

معاقد الأصول - شرح مختصر الروضة 13

حسن بخاري

احمد الله تعالى واثني عليه واصلی واسلم على الہادی البشیر والسراج المنیر سیدنا ونبینا محمد وعلی الہ وصحابته ومن تبعهم
باحسان واقتفي اثرهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة - 00:00:03

المباركون قالوا التواتر يفيد العلم فالان السؤال العلم الذي يقع بالتواتر هل هو ضروري او نظري وهذا اصطلاحان الضروري من
العلوم ما يدركه العقل ضرورة يعني من غير حاجة الى نظر واستدلال - 00:00:18

ما ما يدركه العقل مباشرة ويسلم به ويقبله يسمى علما ضروريا فعلمك الضروري مثلا بان الماء مرو وان النار محرقة هذا علم ضروري
يعني لا تحتاج ان تفكرا او تستدل له - 00:00:39

وما كان من العلوم يتوقف على نظر واستدلال يسمى علما نظريا. فلو قلت لك الواحد نصف الاثنين هذا معلوم عندنا جميعا وتقريرا
سيكون معلوما ضروريا عند الجميع. المسألة ما تحتاج الى حساب - 00:00:55

ولا الى تفكير ولا تأمل ولا محاولة استخدام العقل في ترتيب خطوات للوصول الى النتيجة العمليات الحسابية ليست بدرجة واحدة لو
قال لك انسان الاثنين هي نصف سدس الستة وثلاثين او اثنين وثلاثين تبدأ تفكرا تحسب النصف اولا ثم تحسب سدس هذا النصف
لتصل الى صدق النتيجة او خطأها - 00:01:12

هذا اذا كان يتوقف على نظر يسمى نظريا وتأمل محاولة بناء النتائج بعضها على بعض الخalam الان في العلم التواتري العلم الذي يقع
عندك بالتواتر هل هو نظري او ضروري؟ يعني يحصل بداهة وضرورة او يحصل بناء على نظر واستدلال لان - 00:01:34
خلاف لفظي ايضا سنتطوي فيه الكلام. قال ضروري عند القاضي ابو على نظري عند ابي الخطاب وهو تلميذ القاضي يعني
هما مذهبان. المذهب الاول المنسوب الى القاضي هو مذهب الجمهور ان العلم - 00:01:54

حاصل بالتواتر علم ضروري يعني بمجرد ان يقوم عندك التواتر على خبر ما تجد نفسك مسلما لقوله من غير استدلال ولا نظر ولا
تأمل القول الثاني قول ابي الخطاب ينسب الى بعض المعتزلة كالقاضي ابي الحسين والكتبي ايضا من المعتزلة ولهذا قال ووافق كلا
اخرين. سيرد دليل القاضي - 00:02:10

جمهور ابي الخطاب ومن وافقه ثم ينتهي الى ان الخلاف لفظي. نعم ما معنى الاول دليل القول الاول اللي هو قول من انه ان
العلم الحاصل بالتواتر ضروري نعم - 00:02:34

نظريه طيب النساء والصبيان اذا بلغهم خبر التواتر يحصل عندهم العلم او لا يحصل طب الصبي هل وقف ونظر واستدل وبني
مقالات ووصل الى نتائج؟ لا اذا هذا دليل على ماذا - 00:02:54

ان العلم الحاصل بالتواتر ضروري نعم يعني قال ينطبق عليه تعريف العلم الضروري ما يضطر العقل الى التصديق به قال وهذا من
هذا القبيل ولهذا قلنا هو علم ضروري. هذا دليل من قال ان العلم التواتري ضروري - 00:03:12
الثاني ما معنى الثاني هنا دليل القول الثاني قول ابي الخطاب انه علم النظر يعني انت لما يأتيك اي خبر تواتر الحقيقة هو قائم على
خطوتين الخطوة الاولى انك تقررت عندك قاعدة ان اي خبر - 00:03:35

يتفق عليه عدد كبير اذا هو تواتر والنقطة الثانية ان التواتر ينبغي تصديقه لانه مستحيل ان يكذبوا قال طالما بني الخبر هذا على
مقالاتتين اذا هو نظري فالجواب عن هذا ان هذه المقالات احيانا تكون فطرية ايش يعني فطرية - 00:04:04

يعني ما تحتاج تعلم ولا تحتاج الى ترتيب عقلي ولا تحتاج الى اجراءات حتى تفهمها وتقيمها في داخله. يعني هي اجراءات مثل ما

تقول بديهية يحصل بداهة بالفطرة. فمن قال نظري نظر الى الخطوات وقال طالما هي موجودة اذا هو علم نظري. ومن قال ظوري ايش قصد؟ ان هذى - 00:04:23

تحصيل حاصل وجوده وعدهم غير ملتفت اليه. ولهذا قال الطوفى الان والخلاف ليفظي؟ لأنهم لا يصلوا في النهاية الى اختلاف في الحقيقة. حصل العلم سواء كان ظوريا او ظوريا فالمسألة ليست ذات اثر. نعم - 00:04:43

والثاني مراد الاول بالضروري ما اضطر العقل الى تصديق لهذا قال ضروري والثاني يسلم بهذا. نعم والثاني يعني ومراد الثاني الذي قال ان العلم الحاصل بالتواتر نظري. مراده البديهي يعني النظر البديهي - 00:05:09

قلنا للوصول الى نتائج ومقدمات نظر بديهي. الكافي في حصول الجزم به تصور طرفيه. يعني بناء المقدمتين المذكورتين قبل قليل لا تتعب لا تتعب اذا هناك في فك العبارة وهو يقصد ان من قال ان العلم التواتري نظري قصد انه ترى في مقدمتين وان كانت حصلت ذهنيا من - 00:05:37

غير تعب ولا تفكير ولا تأمل لكنها حصلت وطالما حصلت اذا هو علم النظر وليس ضروريا. طيب في النهاية الجميع متفق على ان هذه المقدمات التي حصلت بداهة وعمليات ذهنية من غير تأمل هذه لاستحق ان تقول هي علم بني على مقدمات ووصلت الى نتائج - 00:05:59

ولهذا قال الخلاف لفظي نعم طيب ولان المسألة الخلاف فيها لفظي ايضا لا تستحق الوقوف. الثالثة ما ما حصل العلم في واقعة او ما حصل العلم به في واقعة نعم - 00:06:19

سؤال خبر من الاخبار افادك العلم في واقعة ما كيف افادك العلم لحصول التواتر كما ضربنا به المثال لو قال قائل اليوم صلى بنا العشاء الشيخ ماهر المعيقلي وقالها ثانية وثالثة ورابع وانت ما صليت في الحرم - 00:07:16

يحصل عندك العلم لانه تواتر الخبر به وبلغ عندك درجة القطع. طيب هذا العدد الكبير الذي افادك العلم في هذه الواقعة هل بالضرورة ان يفيديك العلم في واقعة اخرى يقول ما افادك العلم في واقعة ما - 00:07:37

هل يفيديك علما مثله في واقعة اخرى اللي يقول لا ليش لا يعني هؤلاء الذين اخبروك حتى وصل عندك الخبر الى القطع واليقين لو جاءوا انفسهم بنفس العدد وبنفس الكثرة وابروك خبرا اخر - 00:07:57

هل يحصل عندك العلم ليش غيرتم رأيكم طيب الجواب نعم سؤال اخر هل يفيديك غيرك مثلك في العلم نفس المخبرين لو اتجهوا الى شخص اخر هل يجدوا من العلم ما وجدت انت - 00:08:19

هذا معنى قوله ما حصل العلم في واقعة او لشخص افاده يعني الشخص نفسه في غيرها يعني في واقعة اخرى ولغيره يعني ايضا افاد غيره كما افاده هو العلم. من شاركه في السماع من غير اختلاف - 00:08:37

لم لان العلم هنا مستند الى ماذا الى التواتر وما يفيده التواتر ينبغي ان يكون قدرا مشتركا بين الجميع بشرط الا يكون هذا الخبر مستند الى قرائن يعني ان يكون خبر افادك العلم بمجرد التواتر. لكن احيانا هناك اخبار يقع عندك العلم ليس بالتواتر لكن بوجود بعض القرائن - 00:08:57

وجود قرائن قوت عندك العلم بالخبر وجعلتك تصدقه وتقول به. انتبه يعني مثلا اقبل بعض الناس يخبرونك بامر ما حصل في الحرم او في الشارع او في ساحات الحرم حول قضية يعني انت الان جالس هنا - 00:09:22

فلو دخل الان داخل وقال يا جماعة في فيل موجود في ساحة الحرم. واقف والناس اجتمعوا حوله تقبل او ما تقبل يأتي ثانية وثالثة ورابع وخامس وعاشر بالنسبة يذكر فاذا قصة الامام يحيى ابن ابي يحيى الليبي جاء للامام مالك رحمه الله مرتحلة من الاندلس - 00:09:38

يسمع منه الحديث في المسجد النبوى هو ومجموعة من الطلبة فذات اليوم انصرف اهل المسجد بخبر وجود فيل فخرج الناس ينظرون ويفتى هذا جالسا فقال له الامام مالك لم لا تنصرف؟ قال ما جئت لهذا ما ارتحلت من الاندلس قدمت اليك من اجل ان اتفرج على فيل قدمت للحديث فكافأه وخصه بالسماع على كل - 00:09:57

فلو قال قائل يوجد فيل في الساحات في ساحات الحرم. ودخل ثاني وثالث ورابع ثم دخل نساء يتكلمنا بنفس الخبر ورجال وجنسيات مختلفة واطفال والكل يثير يشير باشياء بدهشة تؤكد عندك الخبر ولو لم تره - 00:10:20

ثم طال بك الدرس وانصرفت وما رأيته للاسف قد ترجع للبيت وتقول لاهلك ان فيلا كان موجودا بساحات الحرم الليلة بعد صلاة العشاء شيء لارأيته ولا سمعت حسه لكن حصل عندك العلم. الكلام ليس هنا. الكلام فيما لو حصل عندك العلم ليس بالتواتر لكن بالقرائن يعني - 00:10:37

دخل مخبر فالثاني فالثالث لكن كل من الثلاثة ثقات عندك وخبرهم عندك مصدق تماما لجلاة قدرهم ومكانتهم فلو قال احدهم قوله حصل عندك العلم تماما كما لو دخل مثلا قائدا قوات امن الحرم المكي - 00:10:57

وقال لكم لا تخرجوا في فيل موجود في الساحات الان حصل عندك اليقين تماما هذا رجل مسؤول وصاحب ثقة ويقول خبرا صادقا حصول العلم عندك الان بسبب هذه الثقة والقرينة - 00:11:16

هل هو بسبب التواتر لا اذا ان كان العلم مستندا الى قرينة هذا الذي قد يختلف من شخص الى شخص لم اختلاف القرائن ومنزلتها قد يكون قويا عندك ضعيفا عند غيرك. ولهذا قال - 00:11:28

وهو صحيح ان تجرد الخبر عن القرائن اما مع اقتراحها به فيجوز الاختلاف. لم؟ قال اذا لا يبعد ان يسمع اثنان خبرا يحصل لاحدهما العلم به طرائي نحنت بالخبر اختص بها دون الاخر. وانكاره مكابرة. هذا اظن واضح. نعم - 00:11:44

ويجوز هذه مسألة يعني لها علاقة بالتالي قبلها قليل قلنا العلم يحصل بالتواتر. قال انتبه احيانا التواتر قلنا كثرة عدد. احيانا لا يبلغ العدد عندك تواترا لكن هناك قرائن - 00:12:06

قوة القرائن واجتماعها احيانا تفييك العلم يعني تصل بك الى درجة التواتر وليس بسبب التواتر بل بسبب فتقوقم القرائن مقاما العدد في كثرة المخبرين يعني خبر يحصل عندك القطع به لانه تواتر. وخبر اخر حصل لك عند عندك القطع به ليس بسبب التواتر بل بسبب القرائن. وضرب لك - 00:12:33

مثلا كمن اخبره واحد مشف يعني على شفا موت نعم ضرب مثلا اخبره واحد بموموت مريض مشف يعني كان عندك خبر ان فلان مريض مرض اشرف فيه على الموت ثم هو اخبرك بأنه مات هذا خبر - 00:12:59

لكن ما يحصل عندك العلم القاطع ثم مررت ببابه فرأيت تابوتا عند الباب نعشنا يعني ثم سمعت صراخا من داخل الدار وعويلا والنساء يبكون. هذه قرائن ماذا افادت عندك القطع بخبر ذلك لما قال لك ان فلانا مات - 00:13:31

قال ولو اخبار مخبر لجوز موت اخر. لولا اخبرك ان فلانا مات لقللت ربما مات شخص اخر في العائلة وفي الاسرة. فالخبر وحده وما افاد العلم انما مع اجتماع القرائن به. نعم - 00:13:49

الرابعة من ماذا من مسائل التواتر. نعم اه يحبد يا اخوة عندما تقرأ متننا او كلاما منسوبا لاحد وكان المحقق قد استخدم شيئا مما يساعد في الفهم كالتفصير والترقيم فلا ينبغي في القراءة ان نذكر شيئا ذكر لتسهيل الفهم ما لم يكن من كلام المصنف. يعني انت تقول قال الطوفي رحمه الله - 00:14:09

وشرط التواتر فما لم يرقم واحد اثنين ثلاثة ولا الف نقولها نحن للتوضيح مثلا او يكتبه احدنا في كتابه لكن اذا جاء يقرأ يقول شرط التواتر اسناده الى عيان محسوس لاشتراك المعقولات واستواء الطرفين وهكذا. طيب هذه مسألة خصها المصنف رحمه الله لشروط التواتر - 00:14:55

يعني كيف يصح لك ان تحكم على خبر بأنه متواتر؟ قال بشروط ثلاثة واحد ان يكون مستند الخبر الحس كما قلت قبل قليل يعني الا يكون الخبر عقليا يكون الخبر محسوسا - 00:15:15

ايش يعني محسوسا يعني ان يكون مشاهدا او مسموعا او مشموما او ملموسا شيء يدرك بالحواس لكن لو قال لك ان الناس تواترت على القول بأنه يمكن علميا حصول كذا - 00:15:31

بمسألة عقلية المسائل العقلية لا يدعى فيها التواتر لانها عقلية وشرط التواتر اسناده الى عيان محسوس. قال لاشتراك المعقولات اذا

معقولات ما تتوقف على خبر مخبرين المعقولات تتوقف على ادراك العقول - 00:15:48

الشرط الثاني استواء الطرفين والواسطة في كمال العدد. يعني لابد ان يكون عدد التواتر موجودا في الطرفين والوسط. ما الطرفان
الطرف الاول الذي ادرك الحادثة او الخبر. ايش يعني ادركتها - 00:16:05

الذى عاينها الذى سمعها او رأها او حسها باحدى حواسه. والطرف الثاني ما هو الطرف الثاني الذى نقل لك الخبر والوسط بينهما يعني
لو كان مثلاً بينك وبين الخبر ثلاث طبقات - 00:16:23

ان تتكلم عن شيء مثلاً حصل قبل شهر في بلد اخر او حصل في الحج وما كنت في مكة. فالطرف الاول الحجاج الذين كانوا في مكة.
الطرف الثاني اهل البلد لما رجع الحجاج واخبروا. الطرف الثالث الشخص - 00:16:44

الذى نقل اليك الخبر قال فشرط التواتر ان يكون العدد الذى يبلغ حد التواتر موجودا في كل طبقة من طبقات المخبرين او الرواة في
سند الاحاديث حتى يصلح ان يكون تواتراً بمعنى - 00:16:58

لا يصلح ان يكون متواتراً اذا كثر العدد في طبقة وقل في عدد في طبقة. فلا بد ان تكون الكثرة في كل الطبقات وقلت لك الشافعي
يعبر عن هذا بقوله نقل الكافية عن الكافية - 00:17:13

قال الشرط الثالث العدد الذي يحصل به التواتر او ما يقوم مقامه من القرائن كما مر. العدد وقع فيه اختلاف. يعني ما هو العدد
الذي اذا بلغك به الخبر افادك التواتر. كم - 00:17:27

شخصين ثلاثة اربعة خمسة عشرة قال قيل اثنان واللي قال اثنين طبعاً بناء على ان اقل ما تقبل فيه الشهادة في الاموال والحقوق
اثنان وقيل اربعة قال لأن العدد الذي تقبل فيه الشهادة في اقامة الحد في الزنا لانها أعلى - 00:17:42

وقيل خمسة ليش لأن اولي العزم من الرسل خمسة وقيل عشرون ليش باية الانفال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. وقيل
سبعون ليش واختار موسى قومه سبعين رجلاً لم يقاتلنا - 00:17:59

تحديد اعداد لا مستند لها في مسألتنا لكنهم ارادوا ان يكون شيئاً متصلاً بموقف شرعي يصلح ان يكون. والصواب انه لا في التواتر
عدد محدد بل بمجرد ان يبلغك الخبر - 00:18:17

يفيد عنك ظناً ثم لا يزال هذا الظن يتزايد مع الثاني والثالث والرابع حتى يصل عنك اليقين والقطع السؤال بعد كم شخص يخبرك
تصل الى القطع واليقين يعني قرب كم ستقول؟ سبعة ثمانية عشرة - 00:18:34

اذا كنت متشددًا فلن يحصل عنك اليقين حتى يبلغوا ثلاثة او اذا كنت متسرعاً او متسرعاً في القبول ستقبل بخبر اثنين على كل
اليقين لا يشترط له عدد التواتر. بل اذا بلغ في نفسك القطع وشعرت باليقين الذي يبدأ يتزايد شيئاً فشيئاً - 00:18:52

يكون قد حصل عنك العلم ولهذا قال الحق والمروي طيب هذى الفقرة الاخيرة الان يختتم بها في مسألة العدد اتفقنا على انه لا عدد
قال والضابط حصول العلم بالخبر في علم اذا حصول العدد - 00:19:12

يعني لو حصل عنك العلم بعد اخبار اثني عشر رجلاً سيكون التواتر هنا حصل عنك بكم اثني عشر في واقعة اخرى يحصل عنك
العلم ببلوغهم عشرين فالعلم حصل عنك بعشرين. يقول هذا دور - 00:19:55

لو سألتك كم عدد الرواة الذين يقع بهم التواتر تقول اذا وقع التواتر فهو العدد قال ولا دور هنا لم؟ قال لانه حصول العلم بحصول
المعلوم الان الاخبار وصول الخبر اليك هو علة لحصول العلم - 00:20:09

مرة اخرى حصل عنك العلم بمسألة من اي شيء باي سبب بوصول الخبر اليك ايها العلة وايهما المعلوم العلة حصول الخبر عنك
والمعلوم حصول العلم فلما بلغك الخبر حصل العلم - 00:20:31

فنحن نستدل الان على العلة بوجود المعلوم بمعنى انت تأكل حتى تتشبع. حصل عنك الشبع بوجود الاكل او حصل عنك الري
بوجود الشراب او بوجود الارتواء بالشراب الذي شربته. قال ولا دور انما هو حصول العلم - 00:20:52

لان قال اذ حصول العلم معلوم الاخبار ودليله حصول العلم معلوم الاخبار هو العلة والمعلوم هو حصول العلم الاخبار يا
اخوة علة لحصول العلم لانه بلغك الخبر حصل عنك - 00:21:12

العلم لما حصل عندك العلم باي علة بالخبر المتواتر الذي حصل عندك. ممتاز. اذا العلة هي حصول الخبر والمعلوم العلم. قال حصول العلم معلوم الاخبار ودليله. كالشبع والرى معلوم المشبع والمروى ودليلهما وان لم يعلم ابتداء القدر الكافى منهما. تظل تشرب -

00:21:34

تشرب رشفة ورشفتين او كأسا وكأسين ثم تبدأ تشعر بالري متى لو قال انسان ما القدر المروي لك من الماء؟ ما تستطيع ان تحدد؟
تقول اشرب فادا ارتويت اخبرتك انه كأس او كأسين او ثلاثة - 00:22:00

ووهذا يحصل تدريجيا. نعم. وما ذكر من التقديرات تحكم - 00:22:15

على حقيقة اللحظة التي يحصل لنا العلم بالمخبر عنه فيها لاستطعنا تحديد العدد - 00:22:29

على حقيقة الحطة التي يحصل لنا العلم بالمخبر عنه فيه لا استطاعنا تحديد العدد - 29:22:00

دقيقة فما تستطيع ان تقول انه استوى نموه في هذه اللحظة - 00:23:04

دقيقة فما تستطيع ان تقول انه استوى نموه في هذه اللحظة - ٠٠:٢٣:٥٤

وعقل الصبي كذلك لما يبدأ بالادراك هو ينمو تدريجياً فلا سبيل الى الوقوف على اللحظة التي تقول هو تجاوز مرحلة الى مرحلة وكذلك نمو البدن يعني ما في انسان ينام فيصبح فيرى شعره قطال وظفره في لحظة معينة او بدنه قد نمى قال وظوء الصبح الذي

بیدا - 00:23:33

ينتشر تدريجياً وحركة الفيء الذي هو الظل. قال فلا يدرك يعني لحظة محددة تستطيع بها ان تقول انها هي لحظة الادراك قال فكذلك حصول العلم في التواتر نختم بفقرة هي منتهي درس اليوم المتعلقة باخر ما - 00:23:53

حصول العلم في التواتر نختم بفقرة هي منتهى درس اليوم المتعلقة باخر ما - 00:23:53

مسألة التواتر احكامها نعم المخبر طيب قبل قليل انتهينا من ماذا من شروط التواتر. كم شرط ذكر واحد استناده الى عيان محسوس.
اثنين العدد ثلاثة استواء العدد في الطرفين والواسطة. هنا في هذه الفقرة - [00:24:12](#)

اثنين العدد ثلاثة استواء العدد في الطرفين والواسطة. هنا في هذه الفقرة -

يذكر شروطاً زائفةً ما يشترط في التواتر هناك ما يشترط هنا الان شروط غير معتبرة. قال لا يشترط عدالة المخبرين ولا اسلامهم في التواتر حتى يقع عندك اليقين. القضية غير مرتبطة باسلام ناقل للخبر ولا بعadalته. يعني ممكن يكون كافر وتقبل خبره -

00:24:59

نعم هذا تواتر يعني لو نقل لك الخبر مئة متنين ثلاث مئة الف كم عدد الذين نقلوا تواترا وجود النبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم اتك هذا قد تقروا . غالباً مسلمون - 00:25:20

طيبكم عدد الذين نقلوا وجود النبي اسمه موسى عليه السلام او عيسى عليه السلام؟ وليس فيهم واحد مسلم من امة محمد عليه الصلاة والسلام كتب لهم بعمره اه نصارء . - 00:25:35

فكيف حصل عندك على سبيل عدم الاحتجاج بما جاء في القرآن في اثبات النبوة لو جئت للبشرية فوجدمهم يقررون بوجودنبي او وحدةHadith او بلاده. شيء من المخابرات - 00:25:47

حصل عندك التواتر وليس بالضرورة ان يكون المخبر مسلما ولا عدلا. قال لا تشرط عدالة المخبرين ولا اسلامهم. لم؟ قال لأن مناط حصوا العلم الكثرة لك. مت بشت ط الاسلام والعدالة - 00:26:01

لما تكون اخبار احد الناقٍ الواحد واثنين وثلاثة هنا المسألة حساسة واحد واثنين لابد ان تتيقن من صدقه. فتشترط الشروط التي ينظمها لك معها صدقه فيما اخبر. الشوط الثالث الذايف - 00:26:17

ولا عدم انحصارهم في بلد او عدد هذان شرطان. اذا ليس من شروط التواتر الا يحصرهم بلد. الا يحويهم عدد كما يقول بعضهم لا الا
يحويهم عدد طيب العشرون: حاههم عدد - 00:26:32

يحيىهم عدد طيب العشرون حواهم عدد - 32:26:00

لو نقل اهل مكة خبراً وهم يحصرهم بد فهذا ايضاً ليس من الشروط يعني يمكن ان يكون المخبرون توافراً اهل بلد بل اهل حي بل اهل مسجد فكما ضربنا مثلاً خرج اهل المسجد وحکوا عن حادث حدث داخل المسجد حریق شب فيه او موقف او شجار حصل فيه

00:26:46 - خرجنوا ونقلوا

الخبر وهم اهل مسجد وممحصرون في مكان وزمان ويقبل خبرهم قال لحصول العلم باخبار الحجيج واهل الجامع اهل الحجيج
حضرهم ماذابصرهم حضرهم بلد واهل الجامع بصرهم بلد وعد ومكان - 00:27:06

قال يخبرونا عن صاد عن الحج او مانع من الصلاة فلو اخبروا عن شيء ما حدث صدهم عن الحج وهم عدد كبير وكذلك اهل المسجد
عن شيء منهم من الصلاة - 00:27:28

فهذا عدد كبير قال الشرط الخامس المنفي ولا عدم اتحاد الدين والنسب لذلك ايضا نفس السبب فعدم اتحاد الدين ليس شرطا عدم
اتحاد النسب ليس شرطا يعني يمكن ان يكون المخبرون في التواتر متفقين في الديانة - 00:27:41

يمكن ان يكونوا متفقين في النسب لا حرج في ذلك. قال ولا عدم اعتقادني نقىض المخبر به يعني يصح ان نقبل في التواتر رواية
شخص يحمل اعتقادا ينافق الخبر الذي ينقله - 00:27:58

يقبل لا بأس يعني لو جاء كافر فنقل خبرا يتعلق بنبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام انا هنا لا علاقة بعقيدته في الخبر الذي ينقله في
التواتر لا اشترط هذا لكن ستأتيك في رواية الاحاديث هناك تحفظ مبتدأ هل تقبل روايته؟ يبدأون يشتغلون قال ان كان يروي -
00:28:19

لن تؤيد بدعته ففي توقف يتحفظون لاحتمال شيء من التساهل او تعمد الكذب اما هنا فلا تواتب تتكلم عن كثرة فلا يشترط فيها تلك
الشروط. قال خلافا للمرتضى. المرتضى احد ائمة الشيعة - 00:28:41

يعني ترجم له الامام الذهبي رحمة الله يقول هو العلامة الشريف المرتضى نقيب العلوى ابو طالب علي ابن الحسين ابن موسى
القرشي من ولد موسى الكاظم توفي سنة اربع مئة وستة وثلاثين - 00:28:59

يقول الذهبي في ترجمته وكان من الاذكياء الاولى المتبصرة في الكلام والاعتزال والادب والشعر. كان معتزليا رافضا فجمع بين
عقيدة الاعتزال والرافضة. قال لكنه امامي جلد نسأل الله العفو. وهذا من العبارات الذهبي. يعني شديد في اعتقاده التشيع -
00:29:13

وسبب ارادي للمسألة هذه هم يتحدثون عن امامية علي رضي الله عنه وان الصحابة تواطؤوا وساترك حتى في المسألة
الاتية يكتملون ينص الشيعة على ان علي رضي الله عنه حصل على نص صريح بالامامة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام. تقول لهم
طيب كيف - 00:29:33

لو كان هذا صحيحا لولاه الصحابة قال لا تواطؤوا عليه وظلموا اهل البيت المظلمة التي يعيش عليها الشيعة. قال لا تواطؤوا على ذلك
وظلموه وسحبوه حقا وتوارثت هذه المظلمة التاريخية الى اخره. تقول لهم يا اخي كيف يقول هذا خبر متواتر ان النبي عليه الصلاة
والسلام صرح بالولاية لعلي من بعده. طب اين - 00:29:56

روايات ولما لن تنقل؟ قال هذا تواطؤ من الصحابة لانهم ما ما يعتقدون ذلك فما رواه اذا جاءوا لمسألة التواتر والشروط يقول ترى
من شرط التواتر الا يعتقد خلافه فقط يؤسس - 00:30:18

بمذهبهم العقدي فلما يأتون بالاحاديث يقال له عفوا يا اخي هذا لو تواتر لنقل. قال لا ترى هو تواتر بس عامة الصحابة لن يخالفوا
اعتقادهم فما نقلوه ولا رواه. فلذلك - 00:30:35

كاوردوها شرطا والمسألة الاتية هي ايضا ذيل على قضية مذهب الشيعة في قضية كتمان اهل التواتر. نعم يعني هل تتصور ان اهل
بلد او اهل منطقة او اهل مكان ما يحصل عندهم خبر مشهور من شأنه ان ينقل ثم يتفقون على - 00:30:46

ما له ما يمكن هذا عقلا مستحيل عادة مستحيل او يتفقون على الكذب واهل تواتر يعني ليس واحدا ولا اثنين ولا خمسة ولا عشرة ولا
مائة ولا الف الشيعة يقررون هذا قال يجوز على اهل التواتر ان يكتملوا - 00:31:10

شيئا ثبت عندهم. لماذا يقررون هذا تمهيدا لعقيدتهم في مسألة النص على امامية علي وان الصحابة على كثرتهم انداك تواطؤوا على
الكذب وعلى كتمان الحق فجعلوا الخلافة الى ابي بكر. نعم - 00:31:28

يعني كتمانهم لشيء يحتاج الى نقله ممتنع كامتناع تواطؤهم على الكذب. اذا كان هذا مستحيل عقلا فهذا ايضا مستحيل عقلا قالوا قالوا قالوا ترك النصارى نقل كلام عيسى في المهد قال انت تستبعد ان الصحابة يكتمون النص على امامه علي هؤلاء النصارى -

00:31:58

كتموا معجزة كبيرة عيسى عليه السلام تكلم في المهد ومع هذا ما نقله النصارى توافرا ما نقل بالتواتر مع ان حادثة جديرة بان تنقل
توافرا. قلنا لهم هذا ما يقارب عليه لسبعين. الاول ان الذي حدث لعيسى عليه السلام - 00:32:33

لم يكننبيا اندماك وانت تعرف حتى في نبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام. اي الاحداث حظيت بالنقل والرواية والمشاهدة والحفظ.
ما قبل النبوة او ما بعدها ما بعد حفظ الصحابة موقع المعجزات التبوية. يعني الواقع التي حدث فيها نبع الباء بين يديه والبئر التي
تفل فيها ففاضت ماء. ووقوع - 00:32:49

اقبال الصحابة من خلف جبل سلع هذه المواقع اصبحت محفوظة منقولة ويعرفها الناس. لكن لما كان عليه الصلاة والسلام يقول اني
لا اعرف حجرا كان يسلم علي قبلبعثة. الاحداث المنقولة قبل النبوة لم تحظى - 00:33:13

بالنقل والعناية والحفظ والرواية كالاحداث التي حصلت بعد النبوة. فكلام عيسى عليه السلام في المهد لم يكننبيا. ولذلك ما توافرت
الدعاوي على نقله توافرا وقد نقل ان حاضر كلاته لم يكونوا كثيرين. يعني من حضر - 00:33:28

واقعة كلام عيسى عليه السلام بين يدي امه مريم ما كان عددا كثيرا حتى يحصل به التواتر. هذا طبعا نقاش لا علاقة له باثبات هذه
معجزة لعيسى عليه السلام فانه ثابت في كتاب الله - 00:33:44

نعم وفي جواز الكذب يعني هي مسألة مكملة للاولي او هما وجهان هل يجوز على اهل التواتر كتمان ما يحتاج الى نقله هل يجوز
عليهم كتمانه جواب لا خلافا لمن - 00:33:57

لللامامية. طيب المسألة الثانية هل يجوز على اهل التواتر الكذب في شيء ينقولونه طبعا الكذب اخو الكتمان ان يكتم على الحق ان
يكتم عن الحق ان ينقوله او ينقل خبرا مكذوبا كالاهما ممتنع. ما وجہ الامتناع - 00:34:17

استحالة عقلية يعني عادة عدد كبير كيف لهم ان يتافقوا او يتواطؤ او يجتمع فلا يشذ عنهم احد نعم وفي جوازي يعني مسألة كتمان
الحق طيبها هنا نقف ليكون شروعنا في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى - 00:34:38

القسم الثاني وهو الاحاديث المستمرة المذكورة انفا. اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه الله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:02